دائرة الرصد والتوثيق

تقرير ميداني

شباط 2012

يشمل هذا التقرير على ابرز الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في شهر شباط من العام ٢٠١٢م، من قبل الباحثين الميدانيين في مؤسسة "الحق"، حيث يغطي كافة مناطق ومحافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير تم توثيقها مباشرة إما من الضحايا أنفسهم أو من شهود العيان على هذه الانتهاكات، والتي ارتكبت إما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل الأجهزة والهيئات الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية والحكومة المقالة في قطاع غزة. ابرز هذه الانتهاكات:

أولاً- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

١- القتل على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي:

قتل اثنين من الفلسطينيين خلال شهر شباط من العام ٢٠١٢ على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحسب التحقيقات الميدانية فقد قتل شاب بعد إصابته برصاصة في صدره، بينما قتل احد المواطنين في السبعينات من العمر بينما كان يقوم بحراسة مزرعة مواشي تعرضت للقصف في قطاع غزة. والمعلومات الواردة أدناه تلخص الأحداث، بينما يمكنكم الإطلاع على التفاصيل لدى المؤسسة في حال رغبتكم في معرفة المزيد.

- في ١١ شباط قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة ١١:٥٥ مساءً مزرعة أبقار يملكها المواطن إياد عبد الهادي رجب (٤٣ عاماً)، في حي الزيتون شرق مدينة غزة، وأسفر القصف عن مقتل المواطن عبد الكريم إبراهيم الزيتونية (٧٢ عاماً). ويعمل الشهيد الزيتونية حارساً في مزرعة الأبقار. كما تسبب القصف في تدمير غرفة الحراسة وإحداث حفرة كبيرة محلها، وعثر المواطنون على الشهيد الزيتونية تحت أنقاض الغرفة بعد أن استعانوا بجرافة كبيرة أثناء البحث عنه، هذا وأصيب أيضاً نجله محمد عبد الكريم الزيتونية (٢٢ عاماً) برضوض وكسور بينما كان يتواجد مع والده. وتسبب القصف في نفوق ١١ رأس غنم، ٩ أبقار، و ٦٠ من الطيور (دجاج، حمام، أوز).
- في ٢٤ شباط استشهد الشاب طلعت عبد الرحمن رامية (٢٤ عاماً) من بلدة الرام/ ضواحي القدس، جراء إصابته برصاصة في الصدر خلال مظاهرة بين مجموعة من الشبان وجنود الاحتلال اندلعت عند مدخل بلدة الرام الشمالي الشرقي، احتجاجاً على محاولة المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك ظهر ذلك اليوم، وقد استخدم الجنود قنابل الغاز والرصاص المطاط إضافة للرصاص الحي لتفريق المظاهرة.

٢- قصف لجنود الاحتلال بالقطاع:

اصبحت ممارسات الاحتلال الاسرائيلي من قصف بالذخيرة الحية لمواقع حدودية في قطاع غزة، ممارسة شبه يومية وتشكل الهم الأكبر لسكان القطاع بأكمله. حيث يخلف هذا القصف دماراً كبيراً، إضافة الى الإصابات البشرية. وقد تم توثيق بعض هذه الحالات التي تمثلت في التالي:

- في ٣ شباط وحوالي الساعة ١:٠٥ فجرا، قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد، أحد الأنفاق الواقعة على الحدود مع جمهورية مصر العربية في منطقة بينا جنوب رفح، حيث احدث خراب كبير بالمنطقة.
- في ٣ شباط وحوالي الساعة ١:٥٠ فجرا، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخاً واحداً تجاه قطعة أرض زراعية تقع في مخيم النصيرات، بمحاذاة طريق صلاح الدين الرئيس، وقد أسفر القصف عن تدمير غرفة داخل الأرض المستهدفة، كما تسبب القصف في وقوع أضرار جزئية في عدد من المنازل المجاورة .
- في ١١ شباط وحوالي الساعة ١١:١٠ مساءً، قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد منزل المواطن موسى جمعة الطير (٧١ عاماً)، الكائن في بلدة الشوكة على بعد حوالي كيلو متر من حدود الفصل شرق رفح، أسفر القصف عن تدمير منزله المقام على مساحة (٤٢ م ٢) تدميراً كلياً، وهو مكون من الصفيح والنايلون، وألحق القصف أضراراً جزئية بعدد من المنازل المجاورة.
- في ١١ شباط وحوالي الساعة ١١:٣٠ مساءً، قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد، غرفة زراعية مهجورة تقع شرق بلدة القرارة شمال شرق محافظة خان يونس، أسفر القصف عن تدمير الغرفة بالكامل.
- في ١١ شباط وحوالي الساعة ١١:٤٥ مساءً، قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد، أرض خالية تقع في بلدة الشوكة، شمال شرق رفح، بالقرب من معبر صوفا، في المنطقة الحدودية الممنوع الوصول إليها، والمسماة بالمنطقة العازلة، شرق رفح، حيث احدث القصف حفرة كبيرة بالارض.
- في ١٦ شباط قصفت طائرات الاحتلال بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة ٢:١٥ فجرا، موقع تدريب تابع لكتائب القسام (موقع رعد)، ويقع في حي التفاح/ غزة، وأدى القصف إلى إصابة 11 مواطن مدني من سكان المنازل المحيطة بالموقع المستهدف، بينهم طفلين وسيدتين، وممرض ومرافقة لإحدى المرضى في مستشفى الدرة للأطفال، جراء تحطم نوافذ المستشفى القريب من الموقع. ووصفت جميع الاصابات بالطفيفة. كما أدى القصف إلى تدمير الموقع بشكل كلي، وتضرر عدد من المنازل القريبة بشكل جزئي. يذكر أن الموقع المستهدف تعرض للقصف أكثر من مرة خلال الأيام الماضية. وقد أحدث القصف حالة من الخوف والهلع في صفوف السكان المدنيين وخاصة الأطفال والنساء، لأنه جاء في وقت متأخر خلال ساعات الفجر وسط جو بارد جدا، ما اضطر المواطنين من سكان المنطقة للخروج من منازلهم خوفا من معاودة القصف للمكان نفسه.
- في ١٦ شباط وحوالي الساعة ٢:١٥ فجرا، قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بثلاثة صواريخ موقعاً للتدريب تابع لأحد الفصائل الفلسطينية، يقع شمال غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، وتسبب القصف في وقوع أضرار بالغة في الموقع المستهدف.
- في ١٨ شباط قصفت طائرة إسرائيلية بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة ١٠:١٥ مساءً، ورشة خراطة يملكها المواطن: إياد زهدي عاشور (٣٧ عاماً)، وتقع بالقرب من مصنع الستار شرق حي الزيتون، شرق مدينة غزة، ما أدى إلى تدمير الورشة بالكامل وأصابت مواطن بشكل طفيف.
- في ١٩ شباط قصفت طائرة حربية إسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة ٠٠:١٥ فجرا، منزل المواطن علي غازي الزهارنة (٣٨ عاماً) من سكان شارع يافا بحي التفاح/غزة، وقد استهدف القصف الطابق الثالث من المنزل المكون من ٣ طوابق، ما أدى إلى إصابة كل من محمد علي الزهارنة (عامين)، علي غازي محمد الزهارنة (٣٨ عاماً)، انشراح أحمد الزهارنة (٣٧ عاماً)، ووصفت جراحهم بالطفيفة، وقد أحدث القصف دماراً كبيراً في الشقة.
- في ٢٤ شباط قصفت طائرة إسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة ٣:٢٠ فجرا، موقع تدريب عسكري تابع لأحد فصائل المقاومة الفلسطينية، شرق بلدة بيت لاهيا/ شمال غزة، وتسبب القصف في تدمير الموقع بشكل كامل، وتضرر منزل سكني مجاور بالاضافة الى مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بشكل جزئي.

- في ٢٥ شباط قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز اف١٦ بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة ١١:٣٠ مساءً، مصنع طوب يقع في الأراضي المحررة شمال غرب حي تل السلطان غربي رفح، أسفر عن تدمير المصنع بالكامل، وبعد حوالي ١٥ دقيقة استهدفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، نفق يقع على الحدود مع مصر في حي السلام جنوب مدينة رفح، حيث احدث القصف خراب كبير بالموقع.

٣- استهداف المدنيين:

استهداف المدنيين المتكرر على طول الشريط الحدودي في قطاع غزة فيما يسمى بالمنطقة العازلة التي تتراوح ما بين ٣٠٠م لتصل احيانا الى ٥٠٠م، والتي يتعذر على الفلسطينيين الاقتراب منها، يشكل تهديدا مباشرا على حياة السكان المدنيين من جهة ويلاحقهم بمصدر رزقهم، سواء كانوا مزارعين يعملون في أراضيهم، أم عمالا يجدون في جمع الحصى وركام المباني المهتمة مصدر لرزقهم، ام الصيادين في عرض البحر. والأمثلة التالية تم توثيقها في فترة هذا التقرير:

- في ١٢ شباط أطلقت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة ٠٥:٤٠ مساءً، تجاه قارب صيد (حسكة) تواجد في عرض البحر، شمال غرب بيت لاهيا/ شمال غزة، على مسافة ٢كم من الحدود البحرية الشمالية، ثم حاصرت الزوارق القارب، وأجبرت صيادين اثنين كانوا على متنه على خلع ملابسهما والنزول في المياه والسباحة باتجاه احد الزوارق، ثم اعتقل جنود الاحتلال الصيادين وصادروا القارب، وأفرج عنهما عند حوالي الساعة ١:٣٠ من فجر اليوم التالي حيث اكذوا انهما تعرضا للتحقيق الذي تخلله عرض ومساومة للتخابر والتعاون مع المخابرات وبقي القارب مصادر بالاضافة لشباك الصيد و ٢٠ صندوق سمك سردين بتكلفة ٥٠٠٠ شيكل تقريبا.
- في ٢٤ شباط أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة خلف الشريط الحدودي شرق مدينة غزة، قذيفة مدفعية، عند حوالي الساعة ٠٩:٣٠ مساءً، سقطت على منزل المواطن ماهر عطية الزق (٤٨ عاما) من سكان منطقة المنطار شرق مدينة غزة، وأدى القصف إلى إحداث فجوة في سطح المنزل المكون من طابق أرضي مسقوف بالباطون ومبني على مساحة ٢٨٠ متر مربع، وأصيبت الاسرة بحالة من الفزع والخوف الشديدين.
- في ٢٥ شباط وعند حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحا، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل شرق بلدة القرارة نيران أسلحتها، بشكل متقطع، تجاه الأراضي الزراعية القريبة من الشريط الحدودي الفاصل. واستمر إطلاق النار حتى الساعة ٨:٠٠ صباحا، حيث اضطر عدد من المزارعين على مغادرة المكان دون استكمال اعمالهم الزراعية.
- في ٢٧ شباط وحوالي الساعة ٦:٠٠ مساءً فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، نيران أسلحتها الرشاشة في الهواء وفي محيط قوارب عدد من الصيادين الفلسطينيين، أثناء إبحارهم على مسافة اقل من ٣ ميل، قبالة شواطئ مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، وأجبرتهم على التراجع والصيد في مناطق قريبة من الشاطئ.

٤- القدس:

تتفرد حكومة الاحتلال باتخاذها قرارات وتدابير بالمدينة المقدسة تهدف لتغيير معالمها الفلسطينية ومحاصرة سكانها أو تقييد حركتهم لتهمجبرهم بسبل وأشكال متعددة لتفريغها من الفلسطينيين وإقامة وتوسيع التواجد الاستيطاني بها، وما تم توثيقه خلال هذا الشهر هو التالي:

- في ٥ شباط اكتشف المواطنون في بلدة سلوان بالقدس أمرا إداريا، وضع في خيمة الاعتصام ليلا، وهي التي أنشأت للاعتصام والاحتجاج ضد هدم المنازل بالحي، يقضي بإغلاق وهدم وإزالة الخيمة، ويحدد مهلة ٧٢ ساعة لتنفيذ الأمر. حيث ساد على اثر ذلك أجواء من التوتر الشديد بين المواطنين الذي توافدوا إلى الخيمة، ويعتقد الأهالي أن إزالة الخيمة قد يكون الخطوة الأولى لتنفيذ أوامر هدم منازل حي البستان وعددها ٨٨ منزلا وإزالة الحي بالكامل وتشريد سكانه

(١٦٠٠ مواطن) لصالح مشاريع ومخططات استيطانية بالمنطقة. وقد نجح الأهالي في الحصول على أمر توقيف تنفيذ أمر هدم خيمة الاعتصام تلك لحين خروج قرار من محكمة الصلح بالقدس التي لم يصدر منها قرار حتى التاريخ.

• في ٦ شباط نفذت قوات الاحتلال عملية تجريف واسعة لأراضي المواطنين الفلسطينيين في منطقة خلة العين شرق بلدة الطور/ القدس، وحسب المتابعة الميدانية فقد وصلت ٣ جرافات إسرائيلية الى المنطقة نحو الساعة ٨:٠٠ صباحاً، ترافقها قوات من الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود والقوات الخاصة، كما كان ضمن قوات الاحتلال خيالين على حصانين وبرفقتهم كلب بوليسي. حيث نفذت عملية الهدم تحت اشراف ومسؤولية بلدية الاحتلال بالقدس وما يسمى بسلطة الطبيعة الإسرائيلية، وجرفت أيضاً خلال العملية ٢٠ دونم من الاراضي وهدمت جدارين، واعتدت على الشاب توفيق أبو سبيتان بالضرب.

• في ١٩ شباط اندلعت مواجهات في المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة، بين المواطنين الفلسطينيين وجنود وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، على خلفية دعوات جهات إسرائيلية يمينية على رأسها "جماعة جبل الهيكل" لاقتحام المسجد الأقصى. وحسب التحقيقات فإن جنود الاحتلال اغلقوا البوابات الخاصة بمنطقة الحرم ومن ثم ادخلوا مجموعة من المستوطنين لساحات الأقصى الذي ادى لحدوث مواجهة مع المصلين المسلمين الذي طالبوا باخراج المستوطنين من الساحات. وعلى خلفية هذه الأجواء المشحونة، اندلعت مواجهات متفرقة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في أحياء باب حطة ورأس العامود والعيسوية وسلوان بالقدس، وتم اعتقال ١٥ شاباً على الأقل حيث اخلت سبيل بعضهم وبقي الاخرين قيد الاعتقال. بالإضافة إلى ذلك قامت قوات الاحتلال على بوابات الحرم القدسي بتوقيف ثلاثة مصورين صحفيين أثناء أدائهم عملهم وهم نادر بيبيرس مصور تلفزيون فلسطين، والمصور علي ياسين، ومصور قناة العربية الصحفي توفيق صليبا، وبعد التدقيق وفحص هوياتهم تم إخلاء سبيلهم.

• في ٢٤ شباط اندلعت مواجهات بين جنود وشرطة الاحتلال والفلسطينيين في أكثر من مكان بالقدس المحتلة وبعض الضواحي المحيطة بها، نتج عنها عشرات الإصابات من الرصاص المطاط والقنابل الغازية والصوتية، وايضا اعتقال العشرات، اضافة لحادثة استشهاد في منطقة الرام شمال القدس. وبدأت المظاهرات في اعقاب معلومات عن محاولة اقتحام الأقصى من جنود الاحتلال علما ان عملية تشديد قصى على المصلين كانت منذ الصباح من جنود وشرطة الاحتلال في البلدة القديمة من القدس، وقد اندلعت المواجهات بعد صلاة الظهر مباشرة وانتهت قرابة الساعة ٣:٠٠ قبيل صلاة العصر. هذا وتم اعتقال ١١ مواطناً مقدسياً، افرج عنهم لاحقاً، بالاضافة الى اصابة ٥ مواطنين آخرين نتيجة الضرب بالهراوات وأعقاب البنادق بينهم مسنة تعرضت للضرب على صدرها بعقب بندقية، وعدد آخر من الإصابات اختناقاً بالغاز تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ إصابة، عقب ذلك وقعت مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في مناطق رأس العامود ووادي الجوز وحاجز قلنديا وسلوان والعيسوية والطور.

٥- حرية الرأي:

برز أيضاً التعدي على حرية الرأي والتعبير حيث استمر الاعتداء على المشاركين في المظاهرات السلمية الأسبوعية، بغض النظر عن طبيعة هؤلاء المشاركين، فلم ينجو الصحفيين ولا المتضامنين الأجانب من هذه الاعتداءات، ولا حتى نشطاء ومدافعي حقوق الإنسان. حيث تم توثيق التالي:

• في ٣ شباط وحوالي الساعة ١٢:٤٠ ظهراً انطلقت مسيرة سلمية من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجانب في قرية كفر قدوم/ قلقيلية، احتجاجاً على استمرار إغلاق المدخل الشرقي للقرية، وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين بالمسيرة أثناء اعتراضها لمنعها من الوصول إلى المدخل المغلق، مما أدى إلى إصابة عدد من المتظاهرين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل. وقد تكرر حدوث المسيرة في ١٠ شباط

- في ٣ شباط أصيب العشرات من المواطنين ومتضامنين أجنب بالاختناق الشديد أثر استنشاقهم غازا مسيلا للدموع في المسيرة الاسبوعية السلمية في قرية بلعين/ رام الله، المناوئة للاستيطان وجدار الضم وتضامنا مع الأسير عدنان خضر في اضرابه عن الطعام. وقد أطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، ورش المياه العادمة باتجاه المشاركين عند وصولهم إلى الأراضي القريبة من الجدار.
- في ٣ شباط اصيبت ناشطة فرنسية تدعى أميسي بعبار معدني مغلف بالمطاط في الرأس اطلقه عليها جنود الاحتلال خلال مشاركتها في المسيرة الاسبوعية السلمية في قرية النبي صالح/ رام الله، ونقلت الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج ووصفت اصابتها بالمتوسطة وغادرت بنفس اليوم، كما واعتقلت قوات الاحتلال الصحفيين علي دار علي ونجيب شراونة من تلفزيون فلسطين اثناء تغطيتهما للمسيرة واطلقت سراحهما بعد وقت قصير.
- في ٥ شباط اعتقلت قوات الإحتلال المواطن مازن نبيل العزة (٤٢ عاما) في قرية الولجة/ بيت لحم، وهو منسق الحملة الشعبية لمقاومة الجدار في محافظة بيت لحم، بالاضافة لثلاثة متضامنين اجانب خلال مشاركتهم في مظاهرة سلمية ضد الاستيطان بالولجة، وتم نقل المعتقلين الى احد المعتقلات الاسرائيلية حيث افرج عنهم لاحقا.
- في ٤ شباط اعتقل جنود الاحتلال الناشط ضد الاستيطان ناصر أبو فرحه، وهو من محافظة جنين، خلال مشاركته في حملة سلمية لزراعة الزيتون بالأراضي المهدة بالاستيطان في بلدة بيت امر/ الخليل، كما اعتقلت في نفس الفعالية المتضامنين الفرنسيين، توماس رونو وفلورد يان، وقد افرج عن المتضامنين بينما احتاج ناصر الى كفالة للافراج عنه.
- في ١٠ شباط وحوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهراً انطلقت مسيرة سلمية من أهالي قرية قريوت/ نابلس، ضد اعتداءات المستوطنين وتضامنا مع أصحاب الأراضي المهدة بالمصادرة قرب مستعمرة "شيلو"، حيث هاجمت مجموعة من المستوطنين الأهالي لمنعهم من الوصول إلى أراضيهم، واقتلعت عدداً من أشنات الزيتون، وعلى الأثر تدخلت قوات الاحتلال وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين بالمسيرة وأجبرتهم على مغادرة المنطقة.
- في ١٠ شباط إنطلقت مسيرة سلمية من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجنب في قرية بلعين/ رام الله، ضد الجدارالفاصل، ووقعت مواجهات مع قوات الإحتلال أدت إلى جرح المواطن عبد الله أبو رحمة، وإصابة المواطن عيسى خضر حليم بكسر في اليد، وعدد من المتظاهرين بالإختناق جراء الغاز المدمع.
- في ١٠ شباط إنطلقت مسيرة سلمية من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجنب في قرية النبي صالح/ رام الله، إحتجاجاً على مصادرة الأراضي، حيث وقعت مواجهات مع قوات الإحتلال أثناء إعتراضها المسيرة، مما أدى إل إصابة عدد من المتظاهرين بينهم صحفيين بحالات إختناق جراء إستنشاق الغاز المدمع منهم احمد دغلس ومصور الفضائية التركية.
- في ١١ شباط استخدم أفراد من حرس الحدود الإسرائيلي أعقاب البنادق وقنابل الصوت والغاز لتفريق المشاركين في المظاهرة الأسبوعية السلمية ضد الاستيطان في بلدة بيت امر/ الخليل، واعتقلوا أربعة مشاركين منهم يوسف عبد الحميد ابو ماري (٣٩ عاما) الناطق الإعلامي باسم اللجان الوطنية والشعبية في البلدة والذي ضرب بشدة وأصيب بجرح في رأسه خلال اعتقاله. كما اعتقلوا صقر صادق ابو ماري (٤١ عاما) بعد ان قاموا برش الفلفل على وجهه وضربه، وكل من المتضامنين الإسرائيليين جون براون وميخال روتنم، وافرغ عن المتضامنين بينما بقي المواطنين الفلسطينيين قيد الإعتقال للمحاكمة.
- في ٢٤ شباط إنطلقت مسيرة سلمية من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجنب في قرية النبي صالح/ رام الله، إحتجاجاً على مصادرة الأراضي، وعلى الأثر إقتحمت قوات الإحتلال القرية وأقامت حاجزاً على مدخلها، واحتلت أسطح 3 منازل وحولتها إلى نقاط عسكرية، وأطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى إصابة عدد من المتظاهرين بحالات إختناق جراء إستنشاق الغاز المدمع.

- في ٢٤ شباط استخدمت قوات الإحتلال الغاز المدمع وقنابل الصوت وضخت المياه النتنة باتجاه متظاهرين للمطالبة بفتح شارع الشهداء وحرية حركة المواطنين الفلسطينيين في الخليل في منطقتي الكرنتينا ومحيط مفرق طارق بن زياد من احياء البلدة القديمة لمدينة الخليل، كما جاء في شعارات تم رفعها بالمظاهرة، وتم أيضا ضخ المياه النتنة باتجاه بيوت المواطنين في محيط مفرق طارق بن زياد وباتجاه جنازة في المنطقة.
- في ٢٤ شباط اعتقلت قوات الإحتلال نحو الساعة ٠١:٠٠ من بعد الظهر في محيط مفرق طارق بن زياد في مدينة الخليل الشاب فادي قرعان (٢٥ عاما) من رام الله وذلك في أعقاب تواجده في مظاهرة سلمية طالبت بفتح شارع الشهداء المغلق من قبل سلطات الإحتلال. وقد وجهت له لاحقا تهمة دفع شرطي إسرائيلي، غير أن شريط فيديو نشره نشطاء على مواقع الإعلام الإجتماعي يشير إلا أنه كان يتجادل مع افراد الشرطة وأن أحدهم رشه بغاز الفلفل في وجهه قبل أن يتم نقله الى سيارة جيب العسكرية مع شاب آخر.
- في ٢٨ شباط وعند حوالي الساعة ١١:٥٥ صباحا أطلق جنود الاحتلال المتمركزين فوق أبراج المراقبة خلف حدود الفصل الشمالية، بالقرب من معبر بيت حانون (إيرز)/ شمال غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة بشكل مكثف، كما وأطلقوا عدد من قنابل الغاز المسيل للدموع، باتجاه المشاركين في المسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة للمنطقة العازلة، والتي تنظمها المبادرة المحلية في بلدة بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم في المنطقة الزراعية على مسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر من الحدود، واضطر المشاركون في المسيرة إلى الابتعاد عن المنطقة خوفا من إصابة أحدهم، حيث اصيب عدد منهم بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

٦- اعتقالات ومداهمات واصبايات:

- لم تتوقف سياسة اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي بهدف الاعتقال، ويرافقها بالغالب أعمال عنف وتفتيش للمنازل يطال السكان المدنيين العزل من الاطفال والنساء. ما يلي ما تم توثيقه في هذه الفترة:
- في ٣ شباط اعتدى عدد من جنود الاحتلال الإسرائيلي بالضرب على طفلين فلسطينيين في منطقة "أحراش" كفر قليل/ قلقيلية، وقد وصل الطفلان الى هناك للتنزه علما ان نقطة عسكرية توجد بالمنطقة منذ عدة سنوات. الطفلين هما محمد يوسف منصور (١٣ عاما) وسامر فوزي منصور (١٤ عاما)، وتم نقلهما إلى مستشفى رفيديا الحكومي غربي نابلس، وأصيب الطفلان برضوض في عده مناطق من الجسم وقد وصفت إصابتهما ما بين متوسطة وطفيفة.
 - في ٣ شباط اعتقلت قوات الاحتلال الشاب اكرم جمال أبو راس (٢٠ عاما) بعد نهشه من قبل كلب بوليسي اطلقه عليه جنود الاحتلال في مواجهات اندلعت في مظاهرة على مفترق قرية الطبقة التابعة لبلدة دورا/ الخليل، الشاب تعرض للضرب بعد اعتقاله على أيدي الجنود ونقل لاحقا إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع للعلاج.
 - في ٤ شباط وحوالي الساعة ٨:٠٠ مساء، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة قرب الشريط الحدودي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، ثلاثة مواطنين حاولوا التسلل عبر السياج الحدودي إلى داخل إسرائيل. حيث فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها، وأطلقت قنابل ضوئية في سماء المكان استمر لحوالي ١٥ دقيقة. وفي وقت لاحق تم التعرف على المعتقلين وهم أحمد محمود العواودة (٢١عاماً) من سكان قرية (جر الديك)، يوسف ماهر العويدات (٢٠عاماً) ومحمد مروان إسماعيل (٢٠عاماً)، وكلاهما من مخيم المغازي. ورجح ذوي المعتقلين بان أبنائهم قد يكونوا توجهوا إلى الشريط الحدودي بغرض الوصول للعمل داخل إسرائيل.
 - في ٥ شباط اعتقلت قوات الاحتلال فجرا الصحفي المتدرب في راديو بيت لحم ٢٠٠٠ صهيب العصا (٢٥ عاما) من بلدة العبيدية/ بيت لحم، بعد دهم منزله وتدمير الباب الرئيسي له، حيث قاموا بتفتيش المنزل بشكل دقيق وصادروا جهاز الحاسوب الخاص به والكاميرا. وقد نقل الى معتقل الجلطة للتحقيق، والآن ينتظر المحاكمة.

- في ٦ شباط وحوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً جرفت قوات الاحتلال مساحة من الأراضي في المنطقة الشرقية لقرية كفر قدوم/ قلقيلية، واحتجزت المواطن يعقوب أحمد اشتوي أثناء محاولته التصدي لأعمال التجريف، وأطلقت سراحه بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح واقتياده إلى مستعمرة "قدوميم"، مما أدى إلى إصابته برضوض أدخل على الأثر إلى المستشفى للعلاج بعد الإفراج عنه حيث بقي عدة ساعات تحت العلاج.
- في ٧ شباط، اقتحم جنود الاحتلال والشرطة بعد ساعات العصر بلدة العيساوية/ القدس متجهة نحو بيت احمد صالح داري (٤٦ عاماً) واقتحمت منزله وتم اعتقال ابنه عدي داري (١٣ عاماً)، وعند اقتحامهم المنزل اشهر احد الجنود سلاحه بوجه احمد ودفعه ارضا حيث سقط على طفله "فجر" وعمره عامين، الامر الذي سبب له رضوض. استعملت القوات الاسرائيلية غاز الفلفل والعصي الكهربائية للسيطرة على الاب أدى الى فقدانه الوعي وبعدها اعتدت على زوجته بالضرب وتم تحويلها الى المستشفى لتلقي العلاج. اخذ الطفل عدي الى مركز شرطة البريد للتحقيق معه وهناك تم تمديد اعتقاله لمدة ٢٤ ساعة حيث خرج بكفاله لحين المحكمة، بتهمة رشق الحجارة على جنود الاحتلال وشرطته.
- في ٨ شباط قام جنود الاحتلال في ساعات الفجر بحملة تفتيش لنحو ٣٠ منزلاً في البلدة القديمة لمدينة الخليل والتي ما زالت تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، حيث قرعوا الأبواب بقوة واقتحموا المنازل واجروا تفتيشات فيها ودققوا في هويات أصحابها، ولم تعرف اهداف هذه الحملة.
- في ٩ شباط اقتحمت قوه عسكرية إسرائيلية مع حوالي الساعة ١:٠٠ فجراً مدينة طوباس وداهمت القوه منزلين واعتقلت كل من فازع صدقي صوافطه ونادر مصطفى صوافطه واستمر تواجد القوه العسكرية في مدينة طوباس حتى الساعة ١:٠٠ فجراً، وقد تم تحويلهما للتحقيق.
- في ١٠ شباط داهمت قوه عسكرية إسرائيلية منزلاً في قرية تعنك/ جنين، مع حوالي الساعة ١:٠٠ ظهراً بحجة البحث عن آبار مياه ارتوازية، ولم يتم العثور على مثل تلك الآبار.
- في ١٢ شباط مساءً، اقتحمت قوة معززة منزل الاسير المقدسي المحرر سامر العيساوي في بلدة العيسوية/ القدس واعتدت بالضرب على بعض افراد العائلة، وتم اعتقال شقيقته المحامية شيرين بعد ضربها وإهانتها ومن ثم بعد الإفراج عنها بعد عدة ساعات تم وضعها تحت الإقامة الجبرية بالمنزل لمدة خمس ايام. كما اعتقل جنود الاحتلال شقيق سامر فيما تم تحويل والدته الى المستشفى لتلقي العلاج نتيجة الضرب الذي تعرضت له.
- في ١٤ شباط وحوالي الساعة ١:٠٠ فجراً، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بخمس عشرة آلية عسكرية بلدة جيوس/ قلقيلية، وداهم الجنود منزل عائلة رئيس البلدية محمد طاهر جبر للمرة الثانية على التوالي خلال ٤٨ ساعة وذلك بعد اعتقال نجله جلال جبر وقاموا بالتفتيش في كافة محتويات المنزل، والعبث فيها واستجواب معظم أفراد الأسرة. استمرت عملية الاقتحام حتى الساعة ٤:٠٠ صباحاً بحجة البحث عن سلاح داخل المنزل ما أدى إلى إصابة ربة المنزل المواطنة ماجدة محمد جبر (٥٦ عاماً) بانهيار عصبي نقلت على إثرها إلى المستشفى.
- في ١٦ شباط اقتحمت قوه عسكرية إسرائيلية وبالتزامن، منازل نواب كتلة الإصلاح والتغيير في المجلس التشريعي الفلسطيني في منطقة جنين إضافة إلى اقتحام مكتب النواب المذكورين وذلك مع حوالي الساعة ١٢:٠٠ من منتصف الليل وتم إغلاق المكتب المذكور ومصادرة العديد من أجهزة الكمبيوتر والوثائق من المنازل والمكتب واستمرت عملية الاقتحام حتى حوالي ٢:٠٠ من فجر اليوم التالي.
- في ١٦ شباط صادرت قوه عسكرية إسرائيلية جرار زراعي للمواطن محمد عيسه من قرية صانور/ جنين، بحجة انه مسروق حيث تم احتجاز المذكور ٦ ساعات في ظروف غير إنسانيه بين الأشجار وتم إرغامه على قيادة التراكتر إلى شارع جنين - نابلس وتحديدًا قرب بلدة جبع واحتجازه مجدداً حتى وصلت الشرطة الإسرائيلية وتم بعدها مصادرة التراكتر وإخلاء سبيل المذكور.

- في ١٦ شباط اقتحم جنود الاحتلال قرية زيوبا/ جنين، والقريبة من جدار الضم والتوسع الإسرائيلي بحجة تعرض الجدار للقصف وإلقاء الحجارة حيث يعتمد الاحتلال فرض العقوبات الجماعية عبر مداهمه القرية بشكل مستمر أضافه إلى اقتحام المنازل واحتلال بعضها لعدة ساعات ونصب حاجز عسكري على مدخل القرية الوحيد من الناحية الجنوبية.
- في ١٦ شباط اعتقلت قوة عسكرية إسرائيلية فجرا الأسيرة المحررة هناء شلبي من منزلها الواقع في بلدة برقين/ جنوب غرب جنين، علما بان المواطنة المذكورة أفرج عنها مؤخرا ضمن صفقة التبادل بين حركة حماس والاحتلال في صفقة شاليط، وحولت لاحقا للاعتقال الاداري الامر الذي رفضته بشدة كونها تعتبره تراجعا وخرقا للاتفاق وعليه اعلنت الاضراب المفتوح عن الطعام، وما زالت مستمره بخطوتها الاحتجاجية.
- في ١٦ شباط اقتحمت قوة عسكرية إسرائيلية مع حوالي الساعة ١:٠٠ فجرا مخيم نور شمس/ طولكرم، وداهمت منزل المواطن زياد احمد عليان حيث تم اعتقاله وتحويله للتحقيق، علما انه تم إلحاق الأضرار بالمحتويات والممتلكات للمنزل اثناء التفتيش ثم غادروا المخيم مع حوالي الساعة ٢:٠٠ فجرا.
- في ١٨ شباط وحوالي الساعة ٨:٣٠ مساء، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة شبان من بينهم طفل، لدى اقتربهم من الشريط الحدودي شرق بلدة الشوكة/ رفح، وهم عبد ربه سليمان أبو سنيمة (١٧ عاماً)، وصلاح موسى الصوفي (١٨ عاماً) وكلاهما من سكان بلدة الشوكة، ورامي فريد أبو طعيمة (١٩ عاماً)، وهو من سكان حي السلام في رفح، وفي وقت لاحق تبين للأهل من خلال الصليب الأحمر بأنهم معتقلين في سجن عسقلان (المجدل) داخل إسرائيل، وتفيد التحقيقات بان قوات الاحتلال توغلت في المنطقة لعدة امتار استمر نحو ساعة، حيث تم اعتقال الشبان.
- في ١٩ شباط اعتقلت المخابرات الإسرائيلية المتواجدة داخل معبر بيت حانون (إيرز)، المواطن كامل حكمت الترامسي (٢٣ عاماً)، وذلك عند حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً، لدى وصوله المعبر بغرض السفر للعلاج في مستشفى المقاصد الخيرية في مدينة القدس من ورم في الغدة النخامية. وأمر أفراد المخابرات والدة المريض المرافقة له فريدة سعيد الترامسي، بمغادرة المعبر والعودة إلى قطاع غزة دون ابنها في حوالي الساعة ٠٣:٣٠ من مساء اليوم نفسه. وأفرجت المخابرات الإسرائيلية عن المريض الترامسي في حوالي الساعة ٠٧:٣٠ من مساء اليوم نفسه، وحرمته من الوصول إلى مدينة القدس ومتابعة علاجه، على الرغم من حاجته الماسة للعلاج، خاصة وانه عانى طويلا من ندرة العلاج في مستشفيات قطاع غزة، وحصل على التحويلة الطبية بصعوبة بالغة من وزارة الصحة بغزة. وأفاد المريض المفرج عنه: 'بأن ضابط مخابرات إسرائيلي أخضعه للتحقيق لمدة ساعتين تقريبا بعد وصوله المعبر، وبعد ذلك جرى تقييد يديه وقدميه بواسطة سلاسل حديدية، وتم تعصيب عيناه، ونقل إلى سجن المجدل'.
- في ٢١ شباط وفي ساعات المساء، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين، لدى اقتربهم من الشريط الحدودي بالقرب من بلدة الشوكة/ رفح، في المنطقة العازلة، والمعتقلون هم بدر إبراهيم أبو سنيمة (٣٠ عاماً)، جهاد موسى الطير (٤٤ عاماً)، وسميح عياد، وجميعهم من سكان بلدة الشوكة. وأفاد ذوي المعتقلين بأنهم علموا باعتقال أبنائهم من خلال الصليب الأحمر الدولي، وأفادت المعلومات بوجودهم في سجن عسقلان"المجدل" ولا يزالوا رهن الاعتقال، وترجح المعلومات بأنهم حاولوا التسلل إلى داخل إسرائيل بغرض العمل.
- في ٢٢ شباط اعتقل جنود الاحتلال في ساعات الفجر الأسير المحرر ضمن صفقة شاليط مجدي العجولي إضافة إلى اعتقال زوجته وابنته من منزلهم الواقع في قرية ققين/ طولكرم، وتم الإفراج عنهم بعد نقلهم إلى إحدى المعسكرات والتحقيق معهم واطلي سبيلهم مع حوالي الساعة ٥:٠٠ فجرا.
- في ٢٢ شباط وفي حوالي الساعة ٠٠:٣٠ فجرا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين من سكان بلدة الشوكة/ رفح، وهم صدام محمد أبو عاذرة (٢٠ عاماً)، محمد حسين أبو عاذرة (٢١ عاماً) أشرف حسن الصوفي (٢٢ عاماً)، وحسب إفادة ذويهم، بأن أبنائهم توجهوا في ساعات مساء اليوم السابق إلى المنطقة الحدودية بغرض اصطياد

الطيور كعادتهم، ومنذ ذلك الوقت انقطع الاتصال بهم، وعلموا من خلال الصليب الأحمر، بان أبنائهم معتقلون لدى سلطات الاحتلال في سجن عسقلان (المجدل).

- في ٢٣ شباط اقتحمت قوه عسكرية إسرائيلية ومع حوالي الساعة ٤:٠٠ فجرًا بلدة السيلة الحارثية/ جنين، وقام الجنود بمداهمه منزل المواطن محمد يوسف جرادات واعتقاله وتحويله للتحقيق، علما بأنه من المعروفين بانتمائهم لحركة الجهاد الإسلامي.
- في ٢٣ شباط وحوالي الساعة ٠٠:٤٠ من منتصف الليل داهمت دوريات عسكرية إسرائيلية بلدة عزون/ قلقيلية، واقتحم جنود الاحتلال منازل المواطنين وقاموا بتفتيشها واعتقال سبعة مواطنين بتهمة رشق الحجارة نحو سيارات المستوطنين.
- في ٢٣ شباط وحوالي الساعة ٠١:٠٥ فجرًا، اقتحمت قوة من جنود الاحتلال مدينة نابلس ومخيم عين بيت الماء بالمدينة، وفتشت عددًا من المنازل، واعتقلت ٣ مواطنين في المخيم بتهمة امنية مختلفة، وتم نقلهم الى معتقل الجلمة.
- في ٢٤ شباط اقدمت قوه عسكرية إسرائيلية راجلة يقدر عددها بحوالي ٨ جنود تابعين لحرس الحدود الإسرائيلي من ضمنهم مجندين، على اقتحام قرية زيوبا/ جنين، مع حوالي الساعة ١:٠٠ ظهرًا، واثاء التجوال اعتدى عناصرها بالضرب على خمسة مواطنين دون مبرر ومن ثم اخلي سبيلهم بعد التفتيش الذي استمر نصف ساعة تقريبًا.
- في ٢٤ شباط اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي فجرًا على العامل فايز حسين عيايدة (٣٧ عامًا) من سكان بلدة الشيوخ/ الخليل، بالضرب المبرح بعد توقيفه على مفترق النبي يونس الرابط بين بلدتي سعير وحلحول شمال الخليل، أثناء عودته من مكان عمله، مما أدى لإصابته برضوض في مختلف أنحاء جسده.
- في ٢٥ شباط اقتحمت قوة من جنود الاحتلال قرية النبي صالح/ رام الله، وداهمت عددًا كبيرًا من المنازل وعبثت بمحتوياتها، كما واطلق جنود الاحتلال القنابل المضئية في السماء وانتشر عشرات الجنود في شوارع القرية وعلى مداخلها، ومن ثم انسحبوا بعد عدة ساعات دون معرفة الأسباب.
- في ٢٧ شباط وحوالي الساعة ٠٢:٤٠ فجرًا اقتحمت قوة من جنود الاحتلال قرية كفر قليل/ نابلس، وفتشت عددًا من المنازل واعتقلت ٨ مواطنين (بينهم ٣ أطفال) كما سلمت ٢ من المواطنين إخطارات لمراجعة المخابرات الإسرائيلية، وتأتي هذه الاعتقالات على خلفيه مواجهات مع المستوطنين وجنود الاحتلال.
- في ٢٨ شباط وحوالي الساعة ٣:٠٠ عصرًا اقتحمت قوه عسكرية إسرائيلية قرية زيوبا/ جنين، ووقعت مواجهات بين عدد من فنية وشبان القرية وجنود تلك القوه حيث أطلق خلالها الجنود الإسرائيليين القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع واستمرت المواجهات حتى حوالي الساعة ٥:٠٠ مساءً، علما بان تكرار عمليات الاقتحام والمداهمة للقرية لا تزال مستمرة بين الحين والآخر.
- في ٢٨ شباط اقتحم حوالي عشرين جيب عسكري إسرائيلي مع حوالي الساعة ٢:٠٠ فجرًا مخيم جنين، وشن الجنود حملة مداهمه وتفتيش لعدد من منازل المواطنين وتم اعتقال خمسة مواطنين نقلوا لمعتقل سالم العسكري.
- في ٢٩ شباط داهمت قوة من جنود الاحتلال محطة تلفزيون وطن وتلفزيون القدس التربوي في مدينة رام الله، في ساعة متأخرة من الليل وصادرت أجهزة البث الرئيسية، بالإضافة إلى مصادرة ١٧ جهاز حاسوب وملفات مالية وإدارية من تلفزيون وطن، ولم يعلن جنود الاحتلال عن سبب هذه الخطوة.

٧- مصادرة اراضي وأثر التدريبات العسكرية:

- في ٢١ شباط نفذت قوه عسكرية إسرائيلية مكونه من عشر دبابات وعدد من ناقلات الجند والجيبات العسكرية وبمشاركة حوالي ٤٠٠ جندي عسكري إسرائيلي تدريبات عسكرية في منطقة المالح في الأغوار الشمالية، شرق مدينة طوباس،

واستمرت هذه التدريبات من حوالي الساعة ١١:٠٠ ظهرا وحتى حوالي ٥:٠٠ مساء، واستخدم خلالها الجنود الذخيرة الحية ودخلت الدبابات إلى أراضي المواطنين الزراعية مما أدى إلى إتلاف المحاصيل الزراعية بشكل كبير .

- في ٢٥ شباط سلمت سلطات الاحتلال بلدية قراوة بني حسان/ سلفيت، امرا من قائد قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية، يقضي بوضع اليد ومصادرة اراضي رقم 11/11، والتي تبلغ مساحتها ٢١،٣ دونما وتضم اراضي من قرية حارس حوض ٢ موقع "خلة حديدة"، وارياضي من بلدة قراوة بني حسان حوض ٣، وارياضي من قرية سرطة حوض ٢، وذلك لاغراض امنية، كما جاء بالامر .

٨- حرية الحركة والحواجز:

من ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي هي تقييد حركته في التنقل بحرية ما بين المدن الفلسطينية المحتلة. والحواجز العسكرية الاسرائيلية منتشرة على مداخل كافة المدن، وقد قام باحثو "الحق" الميدانيين بتوثيق الحالات التالية لهذا الشهر:

- في ٢٣ شباط إعتدى جنود الإحتلال المتواجدين على حاجز جبع العسكري المقام جنوب مدينة رام الله بالضرب على المواطن علي محمد خضور من سكان بلدة بدو، مما أدى إلى إصابته برضوض، وأدخل على الأثر إلى المشفى للعلاج، حيث تبين اصابته برضوض مختلفة.

٩- انذار وهدم المنازل:

لم تتوقف سياسة هدم المنازل لأسباب تتعلق بعدم الترخيص لمنازل المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بالإضافة الى تسليم انذارات بالهدم لعدد كبير من المواطنين الذي يصعب حصرها لأسباب عديدة، منها عدم معرفة المواطنين انفسهم احيانا بوجود انذار بالهدم بالإضافة الى عدم إيصال الأهل لهذه المعلومات سواء للصحافة او لهيئات اخرى. ما تم توثيقه من انذارات وهدم في هذه الفترة وبحجة عدم الترخيص التالي:

- في ١ شباط سلم جنود الاحتلال وأفراد من دائرة تنظيم البناء في الإدارة المدنية الإسرائيلية خلال ساعات الظهر ١٧ إنذارا بالهدم بحجة عدم الترخيص لمواطنين في قرية العقبة الواقعة في الأغوار الشمالية شرق مدينة طوباس، وهذه الإنذارات بعضها لمنازل سكنية وأخرى بركسات لتربية الماشية أو للتخزين.
- في ٩ شباط نفذت جرافات الاحتلال صباحا وتحت حراسة عسكرية هدم بركس يعود للمواطن طلال الشويكي في حي الخلايلة في قرية الجيب/ شمال غرب مدينة القدس، وتم تجريف الارض المتواجد عليها البركس وخلع الاشجار والمزروعات منها. كما تم هدم سور لأرض تابعة للمواطن سامر مبروكة في نفس الحي. وكانت جرافات الاحتلال هدمت صباح نفس اليوم منزلا يعود للمواطن عز الدين ابو نجمة بمنطقة وادي الدم بحي بيت حنينا/ القدس في منطقة تصنف "C" حسب اتفاقيات أوسلو، وذلك ايضا بحجة البناء دون ترخيص.
- في ١٠ شباط داهمت قوه عسكرية إسرائيلية ومع حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحا خربة ابزيق الواقعة في الأغوار الشمالية شرق مدينة طوباس، وعمل الجنود على تسليم المواطنين حوالي ٢٠ إخطارا بالهدم لخيم وبركسات تقع في الخربة بحجة البناء دون تراخيص، وأن المنطقة عسكرية مغلقة يحضر التواجد بها.
- في ١٣ شباط داهمت قوات معرزة من جنود الاحتلال قرابة الساعة ٧:٠٠ صباحا ملعب وادي حلوة في قرية سلوان/ القدس، ومن ثم وصلت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الى المنطقة وشرعت بإزالة خيمة اعتصام اقامها المواطنون في الملعب عام ٢٠٠٧ احتجاجا على سياستي الاستيطان وحفر الانفاق في سلوان.

- في ١٣ شباط وعند نحو الساعة ١٠:٠٠ صباحا وصلت الى تجمع الرهوة جنوب بلدة الظاهرية/ الخليل، ٤ سيارات تابعة لجنود الاحتلال وحرس الحدود و٣ سيارات تابعة للتنظيم والإدارة المدنية وجرافتين "JCB" ومعهم عمال شركة خاصة. حيث هدمت الجرافات ٧ خيام سكنية و٧ حظائر لتربية الأغنام ومخازن لطعامها بعد ان أخلى عمال مرافقون للقوة بعض مما بداخلها. هذه الخيام يقطنها ٣٤ شخطا بينهم ١٧ طفلا. وهدمت باب أنشئ لبئر مياه روماني قديم بسعة ١٤٠ كوب ماء. وأيضا جرفت ١٠ خلايا لتربية النحل، تعود للمواطن محمود محمد احمد سامرة. استنادا إلى السكان فإنهم تلقوا إنذارات وقف عمل في شهر أيار من العام الماضي وإن محامي وزارة شؤون الجدار والاستيطان الاستاذ غياث ناصر تم توكيله لمتابعة الملف ولم يبلغهم بصدور قرار الهدم.
- في ١٤ شباط وحوالي الساعة ١٠:٠٠ ظهراً هدمت جرافات الاحتلال وبمرافقة دوريات عسكرية إسرائيلية ٣ بركسات في خربة الطويل ٢ كم شرق قرية عقربا/ نابلس، وتعود للمواطن رافع عبد الغني بني جابر، اثنان منها للسكن وبركس للأغنام وغرفة للطابون. كما تم مصادرة تراكتور زراعي من نوع "مسي" موديل يملكه نفس المواطن، حيث تم توقيعه على ورقة صادرة من وحدة المركزية للفتيش والمراقبة الإسرائيلية بخصوص الهدم والمصادرة.
- في ١٤ شباط هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي ٤ بركسات زراعية في منطقة فروش بيت دجن/ الأغوار شمالي نابلس، وهدمت ثلاثة بركسات زراعية في منطقة الجعوانة تعود ملكيتها للمواطنين اسعد حنيني وشاهر أبو حيط وعاطف حسين حنيني، كما واقتحم الجنود قرية طانا شرق بلدة بيت فوريك/ نابلس، وهدمت بركسا زراعيًا يعود للمواطن محمد ناصرة، كما وصادرت عددا من الشوادر التي تستخدم لبناء الخيام في المنطقة.
- في ١٤ شباط اقدمت قوه عسكرية إسرائيلية ترافقها قوه من عناصر دائرة تنظيم البناء في الإدارة المدنية على تسليم إخطارين بالتوقف عن البناء بحجة عدم الترخيص لبركسين لتربية الماشية في بلدة عرابه/ جنين.
- في ١٥ شباط وعند نحو الساعة ١٢:٠٠ ظهرا وصلت الى التجمع السكاني "سادت الثعلة" جنوب شرق يطا/ الخليل، ٤ سيارات تابعة للجيش الإسرائيلي وحرس الحدود و٣ سيارات تابعة للتنظيم والإدارة المدنية وجرافتين ومعهم عمال شركة خاصة. حيث قامت الجرافات بهدم بركس سكن يعود للمواطن جميل عليان عوض بعد أن أخلى العمال جزء من أثاثه، كما هدمت بئرين ماء وحظيرتين للأغنام تعود لعائلة عوض. وكان أصحاب العقارات قد تسلموا إنذارات بالهدم عام ٢٠٠٤. توجهت القوة لاحقا الى التجمع السكاني "الركيز" القريب حيث هدمت هناك بئر ماء قيد الإنشاء واقتلعت نحو ٢٠ شتلة زيتون و ٣٠ شتلة لوزيات زرعت قبل أقل من عام.
- في ٢١ شباط اقدمت قوه عسكرية إسرائيلية ترافقها قوه من دائرة تنظيم والبناء في الإدارة المدنية بتوزيع تسع إخطارات بالهدم بحجة عدم الترخيص في قرية برطعة الواقعة خلف جدار الضم والتوسع قضاء جنين علما بان هذه الإخطارات خاصة ببركسات لتربية الدواجن.
- في ٢٣ شباط وحوالي الساعة ١:٣٠ ظهراً اقتحمت دورية عسكرية تابعة لإدارة وتنظيم البناء الإسرائيلي منطقة الرزازة/ قلقيلية، حيث تم تسليم إخطار شفوي لهدم براكس للمواطن محمود عبد الكريم جعيدي بحجة عدم الترخيص، حيث أن هذا المواطن يملك بركساً لتربية الأبقار والأغنام شرق المدينة ومساحته حوالي ١ دونم وبجانبه غرفة زراعية مساحتها ٢٣٥م^٢، كما وأشار أن هذا البركس يقع بجانب السياج المحيط بمدينة قلقيلية من الجهة الشرقية على بعد حوالي ١٥م تقريباً، وفي ٢٦ شباط اقدم المواطن جعيدي وبمساعدة عمال آخرين على هدم البركس المذكور يدويا، بعد ان فقد الامل في تجنب الهدم وحتى لا تدمر الجرافات كل شيء بالمكان اذا ما اقدمت على هدم البركس.
- في ٢٣ شباط هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي بحجة عدم الترخيص، منزلا يستخدم لاغراض الزراعة والتخزين مساحته ٢٥٠م^٢ وبئري مياه تتسعان لـ ٣٥٠ كوب ماء وجرفت الأراضي المحيطة بالمنزل الواقعة في منطقة النجاصات في بلدة بيت أولا/ الخليل، وتعود ملكيتها للمواطن أحمد موسى عثمان دبابسة من قرية نوبا.

- في ٢٣ شباط وفي حيلة الوهادين غرب صوريف/ الخليل، جرفت قوات الاحتلال أرض مزروعة بنحو ٤٥٠ شجرة زيتون ولوزيات مساحتها نحو ١٢ دونما تعود للمواطنين اسحق ومحمد أحمد القاضي، وهدمت بئر ماء تابع لهما يتسع لنحو ٧٠ كوب. وكان المذكورون قد تلقوا في شهر تشرين ثاني الماضي إخطارا من التنظيم الإسرائيلي يدعي أن الأرض حكومية وأن على المذكرين إعادتها إلى حالتها السابقة ولم يتقدم أصحابها باعتراض على ذلك. كذلك تم تجريف نحو ١٥ شجرة زيتون عمرها نحو ٢٠ عاما تعود للمواطن سليمان موسى غنيمات لنفس الاسباب. اثناء عملية الهدم اعترض صاحبها للقوة وأبرز وثائقه فتوقفت الجرافات عن التجريف.
- في ٢٣ شباط قام عمال مرافقون لقوات الإحتلال بقص نحو ١٠٠ شجرة زيتون بعمر نحو ١٣ عام في اراضي دير موسى غرب صوريف المواطن محمد احمد غنيمات بدعوى أنها مزروعة في أراضي الدولة، وبعد القص تم وضع مواد على سيقان الاشجار لم تعرف ماهيتها. كما تم مصادرة الاشجار التي تم قصها وتحميلها إلى شاحنات مرافقه لهم.
- في ٢٣ شباط اقدم جنود الاحتلال على خلع اشجار زيتون في قرية الجبعة/ بيت لحم، في محيط حاجز عسكري مقام هناك ويؤدي إلى داخل الخط الأخضر حيث اقتلعت الجرافات نحو ٤٠٠ شجرة زيتون أعمارها تزيد عن ١٠ سنوات من أرض المواطن محمود أحمد مشاعلة دون سابق انذار، وبحجة ان الارض حكومية.
- في ٢٦ شباط هدمت سلطات الاحتلال بركسين تستخدم للسكن وتقع عند مفترق جبع/ رام الله، وتعود للمواطن موسى كعابنة واخيه، وذلك في ساعة متأخرة من الليل بحجة انها بنيت بدون ترخيص.
- في ٢٩ شباط ومع حوالي الساعة ٩:١٥ صباحا عملت جرافة عسكرية إسرائيلية وتحت حراسة قوه إسرائيلية وبمرافقة عناصر من دائرة تنظيم البناء في الإدارة المدنية الإسرائيلية على هدم غرفة زراعية تقع في خربة مسعود قرب حاجز بوابة برطعة بحجة عدم الترخيص وتعود للمواطن محمود حمدان من سكان بلدة يعبد/ جنين.
- في ٢٨ شباط عملت قوه عسكرية إسرائيلية وبمرافقة عناصر من دائرة سلطة المياه الإسرائيلية على تخريب بئر مياه ارتوازي يقع في خربة الحفيره / جنين، من خلال إلقاء الحجارة بداخله، يعود للمواطن عبد الرحمن زيود وتم تسليمه اخطار بحجة عدم الترخيص، كما صادروا مضخة مياه ومولد كهرباء وتم تسليمه أوراق بالامتلاكات المصادرة.

ثانيا: استيطان واعتداءات المستوطنون:

- استمرت اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في القرى المحاذية لتلك المستوطنات مما نتج عنه خسائر في الممتلكات وبالتحديد الجانب الزراعي، حيث تمثلت بالاستيلاء على اراضي بالقوة، وحرق أراضي زراعية وممتلكات، ومهاجمة مزارعين والاعتداء عليهم بالضرب. والتوثيق التالي يلقي الضوء على هذه الاحداث، وما توفره سلطات الاحتلال الاسرائيلي من غطاء للمستوطنين للاستمرار في مثل هذه الانتهاكات:
- في ١ شباط رشق ثلاثة مستوطنون قرب مستوطنة "يتسهار" جنوب نابلس الحجارة تجاه سيارة فلسطينية، نتج عنه إصابة المواطنة ميسر عبد المجيد إبراهيم (٦٠ عاما) بجراح بالرأس، مما أدى إلى حدوث نزيف حاد نقلت على أثرها للمشفى في نابلس "مستشفى رفيديا" حيث وصفت إصابتها ما بين متوسطة وخطيرة وهي من قرية صرة غربي نابلس.
 - في ٢ شباط تم تجديد مصادرة نحو ١٦٩ دونم من اراضي قرية اسكاكا/ سلفيت، علما ان هذه الارض صدر قرار بمصادرتها في بداية عام ٢٠٠٠ في خطوة لضمها الى مستوطنة "ارئيل" القريبة من القرية.
 - في ٣ شباط شاهد مواطنو قرية جيوس/ قلقيلية عملية تجريف من قبل قوات الاحتلال في أراضي المواطنين الواقعة خلف جدار الضم بالقرب من أراضيهم، وقد تم وضع ٢ من البيوت المتنقلة (كرفانات) بها، حيث هناك تخوف ان تكون بداية لبناء بؤرة استيطانية جديدة.

- في ٣ شباط وحوالي الساعة ٠٩:٤٠ صباحاً، رشقت مجموعة من المستوطنين قرب حاجز حوارة جنوب نابلس، الحجارة باتجاه سيارات المواطنين المارة عبر الحاجز، مما أدى إلى تحطيم زجاج سيارة المواطن جهاد محمد دوابشة، وإصابة الطفلة عونية معين دوابشة (١٥ عاماً) بجروح في الرأس، ونقلت على الأثر إلى مستشفى رفيديا بنابلس للعلاج، وتبين ان اصابتها متوسطة الخطورة.
- في ٣ شباط رشقت مجموعة من المستوطنين على الشارع الإلتقافي قرب مفرق قرية مخماس/ رام الله، الحجارة باتجاه سيارات المواطنين، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بسيارة المواطن معمر موفق المدني، من سكان بلدة الرام. وقد وصلت قوات الإحتلال وأخلت المستوطنين نحو مستوطنة "معالي مخماس" دون الاعلان عن اعتقال أي منهم.
- في ٤ شباط هاجم مستوطنون على دراجات نارية قرية النبي صالح/ رام الله، في ساعة متأخرة من الليل وحاولوا احراق مسجد القرية الا ان الاهالي تصدوا لهم وطاردوهم وابعدوهم من القرية.
- في ٤ شباط حاول مستوطنون سرقة قطيع أغنام تعود ملكيتها لراعي من عائلة ابو شرخ من خربة زنوته جنوب الظاهرية/ الخليل، والذي كان يرعى أغنامه في واد السمسم القريب من مكان سكنه، الا أن مزارعين لاحقوا الفاعلين واستطاعوا اعادة القطيع بعد أن اقتاده المستوطنون مئات الأمتار باتجاه مستوطنتي "شيماء" و"تينة".
- في ٥ شباط هاجم عدد من المستوطنون بيت المواطن اسماعيل مظلوم من قرية الجانية/ رام الله واعطبوا عجلات سيارته العمومية وكتبوا شعارات بالعبرية على جدران المنزل وعلى الدرج وعلى السيارة مسيئة للمسلمين، وأيضاً أسماء بعض البؤر الاستيطانية وكلمة الانتقام. ولكن الاهالي تصدوا لهم ولاذوا بالفرار نحو مستوطنة "تلموند" بعد فعلتهم هذه.
- في ٥ شباط اقدمت الجرافات الإسرائيلية على تجريف أراضي المواطنين في قرية كفر قدوم/ قلقيلية، حيث بدأت بتجريف الأراضي لصالح مستوطنة "قدوميم" المقامة على أراضي القرية، وتقوم الجرافات وتحت حماية جنود الإحتلال بتجريف وقلع أشجار الزيتون في تلك المنطقة، على الاثر توجه عشرات المواطنين من البلدة الى مكان التجريف في محاولة منهم لمنع الجرافات من مواصلة عملها إلا أن جنود الإحتلال والذين احتشدوا بأعداد كبيرة منعوهم من الوصول.
- في ٥ شباط أطلق عدد من مستوطني مستوطنة "كوخاف يعقوب" المقامة قرب قرية برقة/ رام الله، النار عشوائياً باتجاه عدد من المواطنين أثناء قيامهم برعي الأغنام في الأراضي الرعوية التابعة للقرية والواقعة قرب المستوطنة، مما ادى لهروب المواطنين وابتعادهم عن المنطقة.
- في ٦ شباط وحوالي الساعة ٢:٣٠ ظهراً، أقدم مستوطنان، عرف منهم مسؤول امن مستوطنة "شيلو" جنوب قرية قريوت/ نابلس، على اقتلاع حوالي ١٥٠ غرسه زيتون مزروعة بأراضي المواطنين في منطقة الصرارة "سيلون" جنوب القرية وتم مصادرة الاشتال وتحميلها بواسطة سيارات امن المستوطنة المذكورة.
- في ٧ شباط وحوالي الساعة ١:٣٠ فجرًا، اقدمت مجموعة من المستوطنين على كتابة شعارات مسيئة للإسلام، وتدعو لقتل العرب على جدران وأسوار بعض المنازل في بلدة اللبنة الشرقية/ نابلس، وقد رصد المواطنون جندي يقود سيارة ويرفقه فتاتين، حيث نزلت إحدى الفتيات ويدها أداة حادة وأقدمت على تمزيق أكياس اسمنت لأحد المحال التجارية في القرية، وبعد ذلك كتبوا شعارات معادية للعرب والمسلمين من ضمنها "محمد خنزير" وشعارات أخرى "الموت للعرب" و"دفع الثمن". وبحسب صحيفة هآريئس الإسرائيلية" جرت عملية اعتقال بتاريخ ٩ شباط لجندي يسكن في مستوطنة "ايتمار" في نابلس، وسيقدم للمحكمة.
- في ٩ شباط وحوالي الساعة ١٠:٠٠ مساءً، اقدم مستوطنو مستوطنة "براخاه" الواقعة شرق شمال قرية بورين/ نابلس، على الاعتداء على منزلين برشقها بالحجارة، وهذه المنازل تعود لكل من ياسر حسين عمران، وإبراهيم علي عيد، كما وأقدم مستوطنو مستوطنة "يتسهار" على إشعال الإطارات ودحرجتها قرب منزل المواطنة حنان نصر صوفان، وتدخل جنود الإحتلال الذين اقتحموا القرية بحوالي ٧ دوريات عسكرية وابعدوا المستوطنين عن المنازل العربية.

- في ١٤ شباط أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارًا بمنع رفع الأذان في مسجد سلمان الفارسي في قرية/ نابلس، وعدم وضع مكبرات الصوت على الجزء الذي تم بنائه في مئذنة المسجد عقب صدور قرار سابق بوقف العمل في بناء المسجد، وقد جاء هذا القرار استجابة للمطالبة واللاحاح المستمر من قبل المستوطنون لوقف استخدام مكبرات الصوت بالمسجد بحجة ازعاج المستوطنين، وسبق ان اجرؤا عدة مسيرات على مداخل القرية يطالبون بهدم المسجد.
- في ١٤ شباط دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين التابعة لقرية بورين/ نابلس، والواقعة قرب مستوطنة "يتسهار" جنوب القرية، وقطعت عدد من أشجار الزيتون تعود ملكيتها للمواطن شادي فتحي زين، وقد تم اخلاء المستوطنين من المكان على ايدي جنود الاحتلال الذين وصلوا في نهاية الاعتداء.
- في ١٦ شباط وفي ساعات الليل، أحرق مستوطنين سيارة مدنية من نوع هيونداي كانت متوقفة أمام إحدى المنازل في قرية النبي الياس/ قلقيلية، تعود للمواطن رفيق عبد العزيز حنون، كما وكتب المستوطنون على إحدى جدران منزل هناك باللون الأسود عبارة باللغة العبرية "دفع الثمن".
- في ٢٠ شباط وحوالي الساعة ١١:٠٠ ليلاً تواجدت مجموعة من المستوطنون على مدخل مستعمرة "عمانويل"، ورشقت الحجارة بإتجاه سيارات المواطنين المارة على طريق وادي قانا جنوب مدينة قلقيلية، مما أدى إلى تحطيم زجاج سيارة المواطن عطية صبري شتيوي، ومن ثم تدخلت قوات الاحتلال وأخلت المستوطنين من المكان بعد اكثر من ساعة.
- في ٢٠ شباط اقتلع مستوطنون حوالي ١٠ اشجار زيتون في ساعات الليل، تقدر أعمارها بعشرين عام تعود للمواطن صايل حسين عطيان من قرية ياسوف/ سلفيت وتبعد الأرض نحو ٣٠٠ عن مستوطنة تفوح المجاورة.
- في ٢٣ شباط رشقت مجموعة من المستوطنين قرب حاجز جبع/ رام الله، الحجارة بإتجاه سيارات المواطنين على الشارع الرئيسي، مما أدى إلى إصابة المواطنة آلاء عبد الرحمن قزمار التي نقلت الى مستشفى رام الله الحكومي وتبين اصابتها بجروح وكسر في الفك، كما أصيبت والدتها سلوى قزمار برضوض، بالإضافة إلى إلحاق أضرار مادية بسيارة الأجرة التي كانت تقلهما، وتحطيم زجاج سيارة خاصة تعود ملكيتها للمواطن أحمد عقاب دراغمة. وقد تكرر القاء الحجارة على السيارات العربية من هذه المنطقة في الشهور الماضية.
- في ٢٣ شباط شوهد خمس مستوطنين إسرائيليين ومع حوالي الساعة ١٠:٠٠ ظهرا وهم عراه بشكل تام وذلك في منطقة تعرف باسم "الشلال" في منطقة عين العوجا/ أريحا حيث كان المستوطنين يقفون بجوار شارع فرعي هناك يستعمل من قبل المواطنين الفلسطينيين ويؤدي ذلك الشارع إلى منطقة تعرف باسم "عرب الكعابنه".
- في ٢٧ شباط قام مستوطنون بتعطيل أعمال ترميم كان يقوم بها المواطن محمد صادق إقنيبي بالبلدة القديمة من الخليل لسقف بيته الذي يدلف الماء بسبب تراكم مياه الامطار، وقد وصلوا من البؤرة الاستيطانية المعروفة باسم "ابراهيم افينو" المجاورة لمنزله. وفي وقت لاحق وصل ضابط من الإدارة المدنية وقوات من الجيش الذين أخلوا المستوطنين وسمحوا للمواطن باستكمال العمل بعد ان تقدم بالشكاوي للصليب الاحمر ومؤسسات انسانية اخرى بالمدينة.
- في ٢٧ شباط اقدم مستوطنون جاءوا من مستوطنة "يتسهار" للجنوب من نابلس على تكسير أغصان حوالي ١٤ شجرة زيتون في قرية بورين/ نابلس، في ساعات المساء.
- في ٢٨ شباط اقدم ٥ مستوطنون من البؤرة الاستيطانية المعروفة باسم "حافات ماعون" للشرق من يطا/ الخليل، نحو الساعة ١١:٤٠ صباحا بمطاردة رعاة أغنام من خربة التوانة التابعة لبلدة يطا خلال رعيهم لأغنامهم في منطقة الخروبة شرقا. ٣ من المستوطنين كانوا مقنعين وقاموا بتفريق الأغنام ومطاردتها عشوائيا في الموقع. الإعتداء أدى لإصابة الراعي ماضي أحمد رعي (٤٥ عاما) بحالة اغماء نقل على اثرها الى مستشفى يطا. واعتقلت قوات الاحتلال لاحقا ثلاثة من رعاة الأغنام بدعوى إعتدائهم على المستوطنين ونقلتهم إلى مركز شرطة كريات أربع وهم سليمان سالم

العدرة (٤٠ عاماً) وفضل أحمد ربيعي (٤٧ عاماً) وصلاح شحادة مخامرة (٢٦ عاماً) أطلق سراحهم جميعاً في وقت لاحق.

- في ٢٨ شباط دخلت مجموعة من المستوطنين فجراً إلى منطقة النبي يونس في حلحول/الخليل، تحت حماية الجيش الإسرائيلي وأدوا صلاة في محيط مسجد النبي يونس في نفس الشارع. المجموعة انسحبت في أعقاب رشق حجارة باتجاهها من شبان فلسطينيين.
- في ٢٨ شباط وحوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهراً دخلت مجموعة مكونة من حوالي ٣٠ مستوطن من البؤرة الاستيطانية "حفاد جلعاد" إلى أراضي المواطنين شرق قرية فرعتا/طولكرم، وهاجمت عدداً من منازل المواطنين برشقها بالحجارة، وعلى اثر ذلك تدخل جنود الاحتلال الإسرائيلي وقاموا باعتقال ٤ مواطنين بتهمة الاعتداء على المستوطنين.

ثالثاً- السلطة الفلسطينية واجهتها:

ما تم توثيقه فيما يتعلق بانتهاكات السلطة الفلسطينية واجهتها في هذا الشهر ما يلي:

- في ٩ شباط اقدم احد عناصر جهاز الأمن الوقائي بتسليم المواطن معتصم زايد من بلدة اليامون/ جنين بلاغا لمراجعة مقر الجهاز في مدينة جنين، وهو ناشط حقوقي ومدير للهيئة الاستشارية الفلسطينية في جنين، وهي مؤسسة تنفذ نشاطات مرتبطة بتعزيز حقوق الإنسان في منطقة جنين، وقد تم التحقيق معه لعدة ساعات تم خلالها مناقشته عن نشاطاته الاجتماعية، ومن ثم افرج عنه.

رابعاً- الحكومة المقالة في غزة والجهزة التابعة لها:

أما بالنسبة لممارسات الحكومة المقالة في قطاع غزة، فقد تميز هذا الشهر بصدور قرارات إعدام لعدد من المتهمين. بالإضافة إلى حالات الاستدعاء لكوادر حركة فتح في قطاع غزة، وما تم توثيقه:

- في ٨ شباط أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بمدينة غزة صباحاً حكماً بالإعدام شنقاً بحق المواطن غسان فوزي عصفور (٥٨ عاماً)، من سكان حي الدرج بمدينة غزة، وهو مدني ويعمل سائق سيارة أجرة، وصدر الحكم بعد إدانته بتهمة التخابر مع جهات معادية والتدخل في القتل، استناداً لقانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام ١٩٧٩م.
- في ١٤ شباط أصدرت المحكمة العسكرية العليا في غزة قراراً، بتأييد حكم الإعدام رمياً بالرصاص الصادر بحق المواطن جميل زكريا جحا (٢٩ عاماً) من سكان حي الدرج بمدينة غزة، ويعمل في قوات (١٧) سابقاً، والصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة في غزة بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٦، وذلك بعد إدانته مع اثنين آخرين فارين من وجه العدالة بتهمة الخطف والقتل. يذكر ان المواطن جحا منهم بقتل القيادي في حماس محمد عادل الرفاتي في أعقاب سيطرة حماس على مجريات الأمور في قطاع غزة عام ٢٠٠٧م.
- في ٢٢ شباط وفي حوالي الساعة ٢:٣٠ من بعد الظهر، اقتحمت قوة من جهاز الأمن الداخلي منزل المواطن يوسف محمد أبو مغصيب (٤٢ عاماً)، الكائن في قرية وادي السلقا/ دير البلح، وقامت القوة بتفتيش منزله، ثم صادرت جهاز حاسوب وأوراق خاصة وأجهزة جوال وجهاز لاسلكي، وقبل أن تغادر المنزل سلمت ذويه بلاغ استدعاء إلى مقر الامن الداخلي بدير البلح، حيث لم يكن بالمنزل. وفي حوالي الساعة ٩:٠٠ صباح اليوم التالي توجه أبو مغصيب إلى المقر وتم احتجازه. ويذكر أن أبو مغصيب يعمل في جهاز المخابرات الفلسطينية قبل سيطرة حماس على القطاع.
- في ٢٩ شباط أصدرت محكمة النقض في مدينة غزة، قرارها برد الطعن المقدم من المواطن محمد جميل عابدين (٢١ عاماً)، من سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وتأييد حكم الإعدام شنقاً الصادر بحقه عن محكمة بداية خان يونس بتاريخ ٢٠١٠/١١/٢٤، وذلك بعد إدانته بارتكاب جريمتي الخطف والقتل العمد للطفل عبد الله محمود أبو معمر (١١)

عاما)، وعليه فان حكم الإعدام المذكور قد أصبح حكماً نهائياً. يذكر أن هذا الحكم هو الرابع من نوعه في قطاع غزة منذ بداية العام الحالي ٢٠١٢.

• خامسا- حالات انفلات امني:

ابرز لاحداث الانفلات الأمني والتي تم توثيقها من قبل باحثي الحق الميدانيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هي التالي:

- في ٧ شباط قام مجهولون بتفجير عبوة ناسفة، عند حوالي الساعة ٣:٢٠ فجرا أمام معرض الكمال للملابس الرجالية الجاهزة، وتعود ملكية المعرض للمواطن زهير حسن رضوان (٥٥ عاما)، في مخيم جباليا/ شمال غزة، وأدى الانفجار إلى تضرر المعرض ومنزل مالكة الكائن أعلى المعرض، وتضرر محل للخياطة ومحل للنجارة بجوار المعرض بشكل بالغ، وكذلك ثلاث محلات تجارية أخرى. وحضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقا في الحادث.

• سادسا- امور اخرى:

- في ٤ شباط اعلن عن وفاة احد العمال الفلسطينيين في مكان عمله بالداخل في منطقة ١٩٤٨م علما انه لا يحمل تصريح عمل من الجهات الاسرائيلية، والمواطن هو عصام محمد صلاح (٥٠ عاما) وهو من سكان قرية كفر دان/ جنين، وقد عثر عليه جثه هامدة في موقع عمله في إحدى البنايات قيد الإنشاء في مدينة أم الفحم داخل الخط الأخضر، ولم تعرف الظروف التي توفي فيها حتى كتابة هذا التقرير.

نيننا عطا الله

زاهي جرادات

دائرة الرصد والتوثيق

هاتف: ٢٩٥٤٦٤٩ ٠٢

جوال: ٢٤٧٤٠١ ٠٥٦٩